

الصعوبات التي تواجه مدرسي المواد العلمية في التعليم الثانوي ومدرساتها
من وجهة نظر المدرسين والمدرسات والاختصاصيين التربويين
سهى عباس حبيب ، م. م. خالد كاظم إبراهيم

الصعوبات التي تواجه مدرسي المواد العلمية في التعليم الثانوي ومدرساتها

(من وجهة نظر المدرسين والمدرسات والاختصاصيين التربويين)

م. م. خالد كاظم إبراهيم

سهى عباس حبيب

خبير/مناهج دراسية

رئيس أبحاث أقدم/ مركز البحوث

الفصل الأول

أولاً - مشكلة البحث:

ان المؤشرات العالمية عن صعوبة تدريس المواد العلمية ومشكلاتها ومعوقاتنا لا تختلف عما هو مشخص في العراق ووجد ان هناك شكوى متواصلة من الطلبة وأولياء امورهم والمدرسين من واقع تدريس المواد العلمية والمتمثل في انخفاض نسب النجاح في الامتحانات الوزارية للصفوف المنتهية وغير المنتهية. وان معظم الدراسات والبحوث السابقة أوعزت الى ان هذا التدني يعود الى مشكلة يعاني منها الواقع التربوي في مراحل التعليم العام واغلبها تؤكد على وجود العديد من المعوقات والمشكلات والصعوبات التي تؤثر سلباً في تحقيق أهداف تدريس هذه المواد منها قلة معرفة المدرسين بأهداف التدريس لهذه المواد والاعتماد على الطرائق التدريسية التقليدية التي تعتمد التلقين وكذلك ضعف أو إهمال التدريس المختبري وقلة التجهيزات والتقنيات التربوية وتركيز التقويم على الجانب المعرفي فقط. (٦)
وقد تناولت وسائل الإعلام هذه المشكلة من خلال برامجها أو تم أخذ آراء مجموعة كبيرة من الطلبة وابائهم والمختصين في هذه المجالات

الصعوبات التي تواجه مدرسي المواد العلمية في التعليم الثانوي ومدرساتها
من وجهة نظر المدرسين والمدرسات والاختصاصيين التربويين

سهي عباس حبيب ، م. م. خالد كحاطم إبراهيم

والمسؤولين وتبين ان هناك صعوبات في نمط الاسئلة، وانطلاقاً من أهمية
المواد العلمية في حياة الفرد والمجتمع وما احتوتها هذه المواد من نظريات
وقوانين ادى الى تكوين كبير من المعرفة والتطبيق مما ولد ضغطاً على
العاملين في تدريس هذه المواد لأبناء المجتمع وعلى المستويات كافة وان
أية مسيرة وفق إمكانيات المجتمع الذي يحتويها لا بد ان تعترضها مشاكل أو
صعوبات بأنواع وإحجام شتى، ومسيرة تدريس المواد العلمية لا تخلو من
بعض الصعوبات والمعوقات سواء على الصعيد العالمي أو المحلي.(٧)

وانطلاقاً من الشعور بالمسؤولية في دراسة المشكلات التربوية ولعل
صعوبات تدريس المواد العلمية في التعليم الثانوي كان لها أولوية في خطة
مركز البحوث والدراسات التربوية، وجديرة بالبحث وتقصي صعوبات مدرسي
هذه المواد العلمية من خلال دراسة الواقع الحالي للمواد من حيث :-
الأهداف، ومحتوى الكتب المنهجية، والتدريب، والتدريس المختبري والتقويم
وأمر أخرى وبيان نقاط الصعوبة في التطبيق وتحديد مستلزمات تجاوزها
بغية تحقيق مبادئ التطوير والتحديث الذي يرتقي بالمواد العلمية تعليماً
وتعليماً وفكراً" وتطبيقاً". (١١)

وبذا بالإمكان تحديد مشكلة هذا البحث بالتساؤلات الآتية:

- ١- ما هي صعوبات تدريس المواد العلمية في المرحلة الثانوية من وجهة
نظر المدرسين/ المدرسات والاختصاصيين التربويين لهذه المواد.
- ٢- بيان ما إذا كان هناك فرق ذو دلالة احصائية بين استجابات عيني
المدرس/ المدرسات من جهة والاختصاصيين التربويين من جهة أخرى
في تشخيص الصعوبات.
- ٣- ما الحلول المستتبطة والمقترحات من وجهة نظر عيني البحث أعلاه.
ثانياً : أهمية البحث والحاجة إليه :

الصعوبات التي تواجه مدرسي المواد العلمية في التعليم الثانوي ومدرساتها
من وجهة نظر المدرسين والمدرسات والاختصاصيين التربويين

سهي محاس حبيب ، م. م. خالد حافظ إبراهيم

في ضوء التحول في النظرة لطبيعة العلم نشأ الاهتمام بطرق البحث والاستفسار العلميين وأصبح تحصيل هذه الطرق لا يقل أهمية عن تحصيل المعارف العلمية. كما أدى ذلك إلى تغير في النظرة إلى مناهج العلوم ، إذ لا بد لهذه المناهج في أن تركز على الطرق التي يسلكها العلماء في البحث والاستكشاف أي التركيز على المنهج العلمي في التفكير وعده ركنا أساسيا للتربية العلمية. (١٣-ص٣) وهذه النظرة الحديثة للعلم انعكست على مناهج العلوم وفي ضوء ذلك حدثت تغيرات كبيرة في أهداف وأساليب تدريس العلوم فقد كان لا بد أن يحدث ما يشبه الثورة في المناهج الدراسية لتلبية هذه التغيرات وكان لا بد أيضا من أن تتصدى هذه المناهج لمتطلبات العصر وتأكيدا على وظيفة المعرفة العلمية والروابط بين العلم والتقنية وتسخير ذلك لخدمة الإنسانية وتأكيد التعلم لطرائقه أكثر من التعلم فضلا عن حاجات الفرد المتعلم وحاجات مجتمعه ، من أجل ذلك فقد قامت العديد من المشروعات الحديثة في الدول المتقدمة والدول النامية (١٦-ص٢٧) وأن تحديات الطاقة ومشكلات الطبيعة فتحت آفاقا جديدة في تدريس العلوم فأصبحت الموضوعات التقليدية لا تفي بالغرض ولا تلبي حاجات المجتمع الإنساني وكان لا بد من استبدالها بموضوعات الساعة وأصبح لزاما على مدرس المواد العلمية تزويد طلبته بالمعارف الحديثة في هذه المجالات واما التطوير السريع في تدريس العلوم اسهم في تسخير المواد العلمية في خدمة المجتمع وإبنائه. الأمر الذي دعا الكثير من الدول اليوم إلى إحداث تغيرات جذرية في استراتيجيات تدريس المواد العلمية وتوفير الامكانيات النامية اللازمة من أجل الطلبة وإكسابهم القدرة على حل مشكلاتهم من أجل زيادة فاعلية وظيفة تدريس المواد العلمية في المدارس، وإن النظرة إلى العلم لم

الصعوبات التي تواجه مدرسي المواد العلمية في التعليم الثانوي ومدرساتها
من وجهة نظر المدرسين والمدرسات والاختصاصيين التربويين

سهي محاسن حبيب ، م. م. خالد حافظ إبراهيم

تعد احادية الجانب تركز على الناحية المعرفية بكل تفاصيلها بل اصبح
العلم مادة وطريقة في التفكير بالإضافة الى كونه أخلاقيات وروابط كما
تخضع المعرفة هذه الى معايير اساسية هي :- الموضوعية ، العلمية ،
القابلية على الاختبارات العالمية (٤ - ص ٣٧.٣٥).

وفي هذا الصدد فقد أشار زيتون (١٤) انه نتيجة للتفاعل الواضح بين
العلم والمجتمع من جهة وحاجات الفرد المتعلم لتعلم العلوم وتطبيقها لحل
المشكلات التي تواجهه في حياته اليومية من جهة أخرى ظهرت حركة
تربوية علمية جديدة في تدريس العلوم في الولايات المتحدة الامريكية تركز
على منحى (العلم- التقنية - المجتمع) أي (-
(STS) - Science - Technology - Society) يسعى هذا
المنحى الى تزويد المتعلمين بتربية وثقافة (٢) علمية تقنية مناسبة تهيئهم
للحياة في القرن الواحد والعشرين وعليه يعترض هذا المنحى الى تعلم العلوم
وتعليمها، ضمن هذا الاطار يؤدي بالضرورة الى إكساب الطلبة مفاهيم
علمية متطورة وقدرة على استخدام وتطبيق مهارات العلم، عملياته، ولضمان
تحقيق ما سبق يتطلب ذلك إعادة النظر في تعديل الأهداف المنشودة
للتربية العلمية وتدريس العلوم وعلى مختلف المستويات. (١٤ ص ٣٢-
٣٣).

وقد شهد النصف الثاني من القرن العشرين تطوراً في النظرة الى
طبيعة المعرفة العلمية وتبنيها وصاحب هذا التطور تغييرات جذرية في
مناهج العلوم لمراحل التعلم المختلفة. فبينما كانت النظرة التقليدية ترى العلم
مجموعة من الحقائق والقوانين والنظريات العلمية الثابتة اكتشفها ونظمها

الصعوبات التي تواجه مدرسي المواد العلمية في التعليم الثانوي ومدرساتها
من وجهة نظر المدرسين والمدرسات والاختصاصيين التربويين

سهي عباس حبيب ، م. م. خالد حافظ إبراهيم

العلماء، وترى النظرة الحديثة لطبيعة المعرفة العلمية ان العلم منهج بحث
واستفسار إنسانيين لا متاهين يتميز بالتصحيح الذاتي (١٣ - ص ٣).

ويضيف الخليلي (٤) ان العلم نشاط انساني يمارس خلال مجموعة
من الاعمال التي تتوجه أساسا الى دراسة الطبيعة وفهمها فهماً علمياً
لغرض التوصل الى العلاقات والمبادئ والقوانين التي تحكم الطبيعة
ويستخدم العلم لذلك العديد من الأساليب والطرق والوسائل ويحكم ذلك
مبادئ منظمة وضوابط مقبولة وأخلاقيات محدودة ينتهي العلم في النهاية
الى مفاهيم ومبادئ صادقة ونظريات يعتمد عليها.

وعليه فإن أهمية البحث الحالي يمكن ان تستنبط من:

١- أهمية المواد العلمية (الفيزياء، الكيمياء، علوم الحياة، الرياضيات..
الخ) بالنسبة للطالب والمجتمع وعلاقتها التطبيقية بالعلوم الأخرى
لخدمة الحياة. (٤)

٢- أهمية تشخيص صعوبات تعليم هذه المواد وعرضها أمام الجهات
المختصة ومتخذي القرار وصولاً الى وضع الحلول العلمية المناسبة
لمعالجتها جذرياً.

٣- شمولية البحث لشريحة واسعة لعدة محافظات مما يسهم في إعطاء
نتائج واضحة وحقيقية في تحديد صعوبات تدريس المواد العلمية.

٤- رفد المكتبة الوطنية والعربية بنتائج هذا البحث الميداني للإفادة منه في
بحوث مستقبلية للباحثين و طلبة الدراسات العليا والعاملين في المناهج.
ثالثاً: أهداف البحث

يهدف البحث الحالي الى الاجابة عن اسئلة مشكلة البحث الثلاث وذلك
لغرض:

الصعوبات التي تواجه مدرسي المواد العلمية في التعليم الثانوي ومدرساتها
من وجهة نظر المدرسين والمدرسات والاختصاصيين التربويين

سهي عباس حبيب ، م. م. خالد كاظم إبراهيم

- ١- التعرف على صعوبات تدريس المواد العلمية من وجهة نظر المدرسين والمدرسات والاختصاصيين التربويين
 - ٢- التعرف على الفروق الدالة احصائياً بين وجهتي نظرهما.
 - ٣- التعرف على المقترحات المقدمة من قبلهم .
- رابعاً: حدود البحث:
- يقتصر البحث الحالي على آراء:

١. مدرسو ومدرسات المواد العلمية في المدارس الثانوية.
٢. الاختصاص التربوي في المدارس الثانوية في المحافظات الآتية: (بغداد/ الرصافة الثانية، بغداد/ الكرخ الثالثة، النجف، ديالى، نينوى، كركوك، صلاح الدين، ذي قار، ميسان، القادسية).

الصعوبة (Difficulty) :-

- عرفها يوسف (١٩) (بأنها كل ما يعيق أو يعرقل تحقيق هدف معين يتطلب اجتيازه مزيداً من الجهود الفعلية والجسمية).
- عرفها الفهداوي (٨) (هي كل ما من شأنه ان يواجه المدرس ويحد من فاعلية تدريسه وتحقيق الأهداف ويتطلب اجتيازه مزيداً من الجهود الفعلية والجسمية والمادية).

١- التدريس:

- عملية التفاعل بين المدرس وطلبته في الصف أو قاعة المحاضرات أو في المختبرات (١- ص٥).
- هي مجموعة النشاطات الوظيفية المهمة التي يقوم بها المعلم داخل البيئة التعليمية لغرض تغيير سلوك المتعلمين. وأحداث تعلم عند المتعلمين في سياق الأهداف التربوية المقصورة (٥- ١٩٩٧).

الفصل الثاني

- منهجية البحث وإجراءاته:

الصعوبات التي تواجه مدرسي المواد العلمية في التعليم الثانوي ومدرساتها من وجهة نظر المدرسين والمدرسات والاختصاصيين التربويين

سهي محاس حبيب ، م. م. خالد كاظم ابراهيم

يشتمل هذا الفصل على عينة البحث وبعض خصائصها والأداة المعتمدة والوسائل الإحصائية المستخدمة.

أولاً- عينة البحث:

اشتملت عينة البحث على (٤٥٠) فرداً من الاختصاصيين التربويين والاختصاصيات ومدرسي ومدرسات المدارس الثانوية الذين يدرسون المواد العلمية في تسعة محافظات من محافظات البلاد، كما موضح في الجدول (١):

جدول (١) يبين أفراد العينة

ت	المحافظة	المدرسون والمدرسات	الاختصاصيون التربويون والاختصاصيات
١	بغداد/ الرصافة الثالثة	٤٠	٥
٢	بغداد/ الكرخ الثالثة	٤٠	٥
٣	النجف	٤٠	٥
٤	ديالى	٤٠	٥
٥	نينوى	٤٠	٥
٦	كركوك	٤٠	٥
٧	صلاح الدين	٤٠	٥
٨	ذي قار	٤٠	٥
٩	ميسان	٤٠	٥
١٠	القادسية	٤٠	٥
	المجموع	٤٠٠	٥٠

ثانياً- أداة البحث:

لغرض التعرف على الصعوبات التي تواجه المدرسين والمدرسات الذين يدرسون المواد العلمية اعتمد البحث على الاستبانة، وهي أداة مناسبة لهذا الغرض. وفيما يلي خطوات اعدادها وتطبيقها:

أ- إعداد استبانة مفتوحة وجهت إلى عينة من الاختصاصيين التربويين والاختصاصيات ومدرسي ومدرسات المواد العلمية في محافظة بغداد تألفت عينة البحث من (٥٠) فرداً تضمنت الاستبانة سؤال مفتوح: طلب

الصعوبات التي تواجه مدرسي المواد العلمية في التعليم الثانوي ومدرساتها
من وجهة نظر المدرسين والمدرسات والاختصاصيين التربويين

سهي عباس حبيب ، م. م. خالد كاظم إبراهيم

منهم تحديد الصعوبات التي تواجههم في تدريس المواد العلمية
والمقترحات التي تساعد على تذليل هذه الصعوبات ملحق (١).
ب- في ضوء ذلك تم تحديد (٤٠) فقرة وزعت على ست محاور:

١- أهداف التدريس

٢- محتوى الكتب

٣- طرائق التدريس

٤- التدريب

٥- المختبرات والوسائل التعليمية

٦- التقويم

ج- عرضت الفقرات ضمن المحاور الست باستبانة مغلقة على (١١) من
الخبراء المختصين في التربية وطرائق تدريس المواد العلمية لغرض بيان
صلاحية كل فقرة من فقرات الاستبانة وإجراء دمج الفقرات المتشابهة أو
إعادة صياغة بعض الفقرات وبيان صحة تصنيفها على المحاور وإبداء
ملاحظاتهم وفقراتهم بخصوص تمثيل الفقرات للصعوبات التي تتضمنها
منهاج المواد العلمية، وقد اعتمدت على المقياس الثلاثي (اعدها صعبة
لحد : كبير / وسط / قليل). (١٢)

د- وفي ضوء ما سبق أصبحت الاستبانة بصيغتها النهائية تحتوي على

(٣٢) فقرة موزعة على المحاور الست كما يأتي:

١- محور أهداف التدريس (٥) فقرات

٢- محور محتوى الكتب (٨) فقرات

٣- محور طرائق التدريس (٤) فقرات

٤- محور التدريب (٤) فقرات

٥- محور المختبرات والوسائل التعليمية (٥) فقرات

الصعوبات التي تواجه مدرسي المواد العلمية في التعليم الثانوي ومدرساتها
من وجهة نظر المدرسين والمدرسات والاختصاصيين التربويين
سهي محاس حبيب ، م. م. خالد كاظم إبراهيم

٦- محور التقويم (٦) فقرات

هـ- تطبيق الأداة: أرسلت الاستبانة المغلقة بالبريد الرسمي إلى المديريات
العامة للتربية في تسعة محافظات لغرض توزيعها على
الاختصاصيين التربويين والمدرسين والمدرسات والإجابة على فقرات
الاستبانة وبعد إعادتها وجد أن المستجيبين كان (٤٢٨) اختصاصياً
ومدرساً إذ اعتمدت عينة للبحث. (٢)

ثالثاً - الوسائل الإحصائية:

بعد حساب تكرارات كل فقرة من فقرات الاستبانة تم استخدام

الوسائل الإحصائية الآتية:

١- درجة الحدة :

$$\frac{ت_١ \times \text{وزنه} + ت_٢ \times \text{وزنه} + ت_٣ \times \text{وزنه}}{\text{مجموع التكرارات}}$$

الوزن المئوي: $\frac{\text{الوسط المرجح}}{١٠٠} \times ١٠٠\%$
الدرجة القصوى

(١٥)

الصعوبات التي تواجه مدرسي المواد العلمية في التعليم الثانوي ومدرساتها
من وجهة نظر المدرسين والمدرسات والاختصاصيين التربويين

سمي عباس حبيب ، م. م. خالد كاظم إبراهيم

الفصل الثالث

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها الباحثان في ضوء أهداف البحث المحددة، ومن ثم مناقشتها حسب الفقرات ضمن المجالات وعلى النحو الآتي:

١- تحديد حدة صعوبة كل فقرة في الأداة حسب مجالها وذلك من وجهة نظر المدرسين والمدرسات في حقل والاختصاصي والاختصاصات في حقل آخر أيضاً على حده .

٢- ترتيب درجة حدة صعوبة الفقرات تنازلياً في جدول واحد للمدرسين والمدرسات في حقل الاختصاصيون والاختصاصيات التربويون في حقل آخر وعند كل مجال بصورة مستقلة

٣- مناقشة الفقرات التي بلغت حدة صعوبتها (٧٥%) والتي تساوي (٢.٢٥) فأكثر من الدرجة الكلية للفقرة وهي (٣) والتي تساوي (١٠٠%) ولجميع المجالات عند المدرسين/ المدرسات والاختصاصيين والاختصاصيات التربويين.

٤- تشخيص الفرق المعنوي الدال عند كل فقرة بين وجهتي نظر المدرسين/ المدرسات من جهة والاختصاصيين/ الاختصاصيات التربويين من جهة أخرى.

٥- مناقشة الفقرات التي تظهر عندها فروق معنوية.

٦- وسيقوم الباحثان بعرض النتائج حسب ترتيب أهداف البحث وعلى النحو الآتي:

الصعوبات التي تواجه مدرسي المواد العلمية في التعليم الثانوي ومدرساتها من وجهة نظر المدرسين والمدرسات والاختصاصيين التربويين

سمي عباس حبيب ، م. م. خالد كاظم إبراهيم

النتائج المتعلقة بالهدف الأول :

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي ان درجة صعوبة (٣٢) فقرة موزعة على (٦) مجالات من وجهة نظر (٣٨٠) مدرس/ مدرسة إن (١٨) ثمانية عشر فقرة بلغت درجة حدة صعوبتها (٢.٢٥) أي (٧٥%) فأكثر من الصعوبة الكلية والبالغة (٣) أي (١٠٠%) كما يوضحه الجدول (٢) .

جدول (٢)

يبين درجة صعوبة فقرات الاستبانة كما يراها المدرسون والمدرسات

درجة الحدة	أعداها صعبة لحد :			الفقرات	ت
	كبير	وسط	قليل		
أولاً : أهداف التدريس					
٢.٩٠	٣	٣٢	٣٤٥	غامضة لدى المدرسين/ المدرسات	١
٢.١٤	١٤٧	٣٣	٢٠٠	تركيز المدرسين/المدرسات على الجانب المعرفي	٢
٢.٢٥	١١٠	٦٥	٢٠٥	صعوبة تحقيقها لانقار المنهاج إلى الجانب العملي	٣
٢.٢٠	١٢٤	٥٦	٢٠٠	لا تتناسب مع قدرات الطلبة العقلية	٤
٢.٦٠	٣١	٩٠	٢٥٩	ضعف تحقيقها لقلة دافعية الطلبة نحو دراسة المواد العلمية	٥
٢.١٢	١٥٤	٢٦	٢٠٠	صعوبة بعض المواد العلمية يعيق تحقيقها	٦
ثانياً : محتوى الكتب					
٢.٠٩	١٦٦	١٤	٢٠٠	لايناسب مستوى قدرات الطلبة العقلية	١
٢.١٧	١٣٥	٤٥	٢٠٠	احتوائه على مفاهيم مجردة يصعب استيعابها	٢
٢.١١	١٥٤	٣٠	١٩٦	فصوله غير مترابطة وغير منتظمة	٣
٢.٤١	٦٤	٩٦	٢٢٠	افتقاره للموضوعات الحديثة والتطبيقية	٤
٢.٣٥	٧٧	٩٣	٢١٠	ضعف الترابط الأفقي والعمودي بين أجزائه	٥
٢.١٦	١٣٩	٤١	٢٠٠	كثرة المسائل الرياضية المرهقة للطلبة	٦
٢.٠٣	١٣٩	٩١	١٥٠	افتقاره إلى عنصر التشويق والتتابع	٧
٢.١٩	١٢٨	٥٢	٢٠٠	قلة الأدلة النظرية والعملية المساعدة للمدرسين/ المدرسات	٨
ثالثاً : طرائق التدريس					
٢.٤١	٦٤	٩٦	٢٢٠	تقليدية ومحدودة	١

الصحوبات التي تواجه مدرسي المواد العلمية في التعليم الثانوي ومدرساتها
من وجهة نظر المدرسين والمدرسات والاختصاصيين التربويين

سمي بحاس حبيب ، م. م. خالد عاطف إبراهيم

درجة الحدة	أعدتها صعوبة لحد :			الفقرات	ت
	كبير	وسط	قليل		
٢.٤٣	٢٢٠	١٠٣	٥٧	افتقار اغلب المدرسين/المدرسات لأسس التدريس الحديث	٢
٢.٣٥	٢١٠	٩٣	٧٧	قلة مستلزمات تنفيذ طرائق التدريس الحديثة	٣
٢.٣٢	٢١٠	٨٢	٨٨	ضعف توافق محتوى المناهج الدراسية مع طرائق التدريس الحديثة	٤
رابعاً : التدريب					
٢.٤٥	٢٢٠	١١١	٤٩	ضعف محتوى البرامج التدريبية	١
٢.٤٤	٢٢٠	١٠٧	٥٣	قلة الدورات التدريبية النوعية والتخصصية	٢
٢.٣٢	٢١٠	٨٢	٨٨	عزوف المدرسين/المدرسات عن التدريب	٣
٢.٢٩	٢٠٠	٩٠	٩٠	خلل في توقيتات البرامج التدريبية	٤
خامساً : المختبرات الوسائل التعليمية					
٢.٢	٢٠٠	٥٦	١٢٤	افتقار اغلب المدارس إلى المختبرات ذات المواصفات القياسية	١
٢.٣٦	٢١٠	٩٧	٧٣	قلة تضمين المناهج الدراسية للتطبيقات العملية	٢
٢.٤٤	٢٢٠	١٠٧	٥٣	قلة الأجهزة والأدوات المختبرية	٣
٢.٣٨	٢١٠	١٠٤	٦٦	ضعف دور الإشراف في استخدام المختبر	٤
٢.٤٠	٢٢٠	٩٢	٦٨	عزوف المدرسين/المدرسات عن استخدام المختبر	٥
سادساً : التقويم					
٢.٣٢	٢١٠	٨٢	٨٨	عدم تناسب الوقت مع محتوى الأسئلة الامتحانية	١
٢.١١	١٩٦	٣٠	١٥٤	ضعف صياغة الأسئلة الامتحانية	٢
٢.١٨	٢٠٠	٤٨	١٣٢	التركيز على الجانب المعرفي	٣
٢.٢٠	٢٠٠	٥٦	١٢٤	عدم توفير البيئة الصالحة لمراكز الفحص والامتحانات	٤
٢.١٦	٢٠٠	٤١	١٣٩	عدم اعتماد أساليب التقويم الحديثة	٥

الصعوبات التي تواجه مدرسي المواد العلمية في التعليم الثانوي ومدرساتها من وجهة نظر المدرسين والمدرسات والاختصاصيين التربويين

سهي محاس حبيب ، م. م. خالد محظوم إبراهيم

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي ان درجة صعوبة (٣٢) فقرة موزعة على (٦) مجالات من وجهة نظر (٤٨) اختصاصي/ اختصاصية توزع ان (١٥) خمسة عشر فقرة بلغت درجة حدة صعوبتها (٢.٢٥) أي (٧٥%) من الصعوبة الكلية البالغة (٣) أي (١٠٠%). ويوضحه الجدول (٣)

جدول (٣)

يبين درجة صعوبة فقرات الاستبانة كما يراها الاختصاصيون /

الاختصاصيات التربويون

درجة الحدة	أعداها صعبة لحد :			الفقرات	
	كبير	وسط	قليل		
أولاً : أهداف التدريس					
٢,١٤	٩	٢٣	١٦	غامضة لدى المدرسين/ المدرسات	١
٢.٢٥	٧	٢٢	١٩	تركيز المدرسين/المدرسات على الجانب المعرفي	٢
٢.١٥	٨	٢٤	١٦	صعوبة تحقيقها لافتقار المنهاج إلى الجانب العملي	٣
٢.١٨	٨	٢٣	١٧	لا تتناسب مع قدرات الطلبة العقلية	٤
٢.٢١	٧	٢٤	١٧	ضعف تحقيقها لقلّة دافعية الطلبة نحو دراسة المواد العلمية	٥
٢.١٦	٩	٢٢	١٧	صعوبة بعض المواد العلمية يعيق تحقيقها	٦
ثانياً: محتوى الكتب					
٢.١٥	٩	٢٣	١٦	لا ينادي سب مستوى قدرات الطلبة العقلية	١
٢.٣٩	٦	١٧	٢٥	احتوائه على مفاهيم مجردة يصعب استيعابها	٢
١.٧١	٢١	٢٠	٧	فصوله غير مترابطة وغير منتظمة	٣
٢.١٤	٩	٢٣	١٦	افتقاره للموضوعات الحديثة والتطبيقية	٤
١.٩٥	١٥	٢٠	١٣	ضعف الترابط الأفقي والعمودي بين أجزائه	٥
١.٨٥	٢٠	١٥	١٣	كثرة المسائل الرياضية المرهقة للطلبة	٦
٢.١٦	٩	٢٢	١٧	افتقاره إلى عنصري التشويق والتتابع	٧
٢.١٣	١٠	٢٢	١٦	قلّة الأدلة النظرية والعملية المساعدة للمدرسين/ المدرسات	٨
ثالثاً : طرائق التدريس					

الصعوبات التي تواجه مدرسي المواد العلمية في التعليم الثانوي ومدرساتها
من وجهة نظر المدرسين والمدرسات والاختصاصيين التربويين

سهي عباس حبيبي ، م. م. خالد كحاطم إبراهيم

درجة الحدة	أعدادها صعوبة لحد :			الفقرات
	كبير	وسط	قليل	
٢.٣٧	٢٥	١٦	٧	١ تقليدية ومحدودة
٢.٤٦	٢٥	٢٠	٣	٢ افتقار اغلب المدرسين/المدرسات لأسس التدريس الحديث
٢.٤٧	٢٥	٢١	٢	٣ قلة مستلزمات تنفيذ طرائق التدريس الحديثة
٢.٤٢	٢٥	١٨	٥	٤ ضعف توافق محتوى المناهج الدراسية مع طرائق التدريس الحديثة
رابعا : التدريب				
٢.١٨	١٧	٢٣	٨	١ ضعف محتوى البرامج التدريبية
٢.٤٢	٢٥	١٨	٥	٢ قلة الدورات التدريبية النوعية والتخصصية
٢.٥٥	٣٠	١٤	٤	٣ عزوف المدرسين/المدرسات عن التدريب
١.٤	١٠	١٩	١٩	٤ خلل في توقيتات البرامج التدريبية
خامسا : المختبرات الوسائل التعليمية				
٢.٣٨	٢٥	١٦	٧	١ افتقار اغلب المدارس إلى المختبرات ذات المواصفات القياسية
٢.٤٧	٢٥	٢١	٢	٢ قلة تضمين المناهج الدراسية للتطبيقات العملية
٢.٣	١٩	٢٤	٥	٣ قلة الأجهزة والأدوات المختبرية
٢.٢٣	٢٢	١٩	٧	٤ ضعف دور الاشراف في استخدام المختبر
٢.٤٨	٢٧	١٧	٤	٥ عزوف المدرسين/المدرسات عن استخدام المختبر
سادسا : التقويم				
٢.٢٩	٢٢	١٨	٨	١ عدم تناسب الوقت مع محتوى الأسئلة الامتحانية
٢.٢٢	١٩	٢١	٨	٢ ضعف صياغة الأسئلة الامتحانية
٢.٤	٢٥	١٧	٦	٣ التركيز على الجانب المعرفي
٢.٢٤	١٩	٢٢	٧	٤ عدم توفير البيئة الصالحة لمراكز الفحص والامتحانات
٢.١٩	١٩	١٩	١٠	٥ عدم اعتماد أساليب التقويم الحديثة

وفيما يلي تفصيل لعرض درجة صعوبة فقرات كل مجال مرتبة ترتيبياً
تتازلياً من وجهة نظر المدرسين/المدرسات والاختصاصي/الاختصاصيات
التربويين.

الصعوبات التي تواجه مدرسي المواد العلمية في التعليم الثانوي ومدرساتها
من وجهة نظر المدرسين والمدرسات والاختصاصيين التربويين
سهي عباس حبيب ، م. م. خالد كحاطم إبراهيم

أولاً- الصعوبات في مجال أهداف تدريس المواد العلمية

يتضمن هذا المجال (٥) خمس فقرات وقد استخرجت حدة صعوبتها
من وجهة نظر مدرسيها، والاختصاصيين التربويين
أظهرت نتائج التحليل الإحصائي ان الفقرة (١) جاءت بالترتيب الأول
عند المدرسين والمدرسات إذ بلغت درجة حدتها (٢.٩) ويعود السبب في
ذلك الى ان عدم مراعاة العاملين في المناهج لمعايير تصميم الأهداف
التربوية لتلك المواد الدراسية، فضلاً عن ضعف التأهيل التربوي لعدد من
المدرسين والمدرسات والفقرة (٥) بالترتيب الثاني إذ بلغت درجة حدتها
(٢.٦)، ويعود السبب في ذلك الى وجود عدد كبير من المدرسين
والمدرسات غير المؤهلين تربوياً من كليات العلوم فضلاً عن عدم اهتمامهم
بالجانب الوجداني للأهداف.

والفقرة (٣) بالترتيب الثالث إذ بلغت درجة حدتها (٢.٢٥) ويعود
السبب في ذلك الى اهمال العاملين بالمناهج للجوانب العملية والتطبيقية
وتركيزهم على الجانب المعرفي النظري وحشو المحتوى بالمعلومات المتعلقة
لكاهل الطلبة وارهاقهم.

بينما نجد عند الاختصاصي والاختصاصيات ان الفقرة (٢) فقط نالت درجة
حدة قدرها (٢.٢٥) مما يوشر بأن السبب يعود الى اضطرار غالبية
المدرسين والمدرسات لذلك لإكمال خطتهم التدريسية دون تأخير كما
يوضحه الجدول (٤) ادناه .

الصعوبات التي تواجه مدرسي المواد العلمية في التعليم الثانوي ومدرساتها من وجهة نظر المدرسين والمدرسات والاختصاصيين التربويين

سهي عباس حبيب ، م. م. خالد محظوظ إبراهيم

جدول (٤)

درجة صعوبة مجال أهداف تدريس المواد العلمية وترتيبها من وجهة نظر عينة البحث

ت	رقم الفقرة	المدرسون والمدرسات		رقم الفقرة	الاختصاصيون	
		الترتيب	حده الفقرة		الترتيب	حده الفقرة
١	١	٢.٩	١	٢	٢.٢٥	١
٢	٥	٢.٦	٢	٥	٢.٢١	٢
٣	٣	٢.٢٥	٣	٤	٢.١٨	٣
٤	٤	٢.٢٠	٤	٦	٢.١٦	٤
٥	٢	٢.١٤	٥	٣	٢.١٥	٥
٦	٦	٢.١٢	٦	١	٢.١٤	٦

ثانياً - الصعوبات في مجال محتوى كتب المواد العلمية

يتضمن هذا المجال (٨) خمس فقرات وقد استخرجت حدة صعوبتها من وجهة نظر مدرسيها، والاختصاصيين التربويين

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن الفقرة (٤) جاءت بالترتيب الأول عند المدرسين والمدرسات إذ درجة حدتها (٢.٤١) ويعود السبب في ذلك الى ضعف دور وحدات المناهج في الاتصال بالعالم الخارجي والإطلاع على مستجدات العلوم التطبيقية في مناهج الدول المتقدمة واضطرارهم الى تكرار الطبقات القديمة دون تحديث وانعكاس هذا على عرض معلومات تقليدية لا تواكب العصر المعلوماتي وما تعرضه وسائل الإعلام من أخبار متسارعة بالتقدم العلمي، وجاءت الفقرة (٥) بالترتيب الثاني عند المدرسين والمدرسات إذ بلغت درجة حدتها (٢.٣٥) وهذا يؤثر خلل عند العاملين

الصعوبات التي تواجه مدرسي المواد العلمية في التعليم الثانوي ومدرساتها من وجهة نظر المدرسين والمدرسات والاختصاصيين التربويين

سهي عباس حبيب ، م. م. خالد محظوم إبراهيم

بالمناهج من حيث تشكيلة لجان تأليف هذه الكتب بعدم مراعاتها لهذه الفقرة . أما بالنسبة للأختصاصيين التربويين فقد نالت الفقرة (٢) الترتيب الأول إذ بلغت درجة حدتها (٢.٣٩). وهذا ما يؤكد المختصون من خلال زياراتهم الإشرافية للمدرسين بصعوبة توصيل المادة للطالب بصورة سلسة وكما موضح في جدول (٥) .

جدول (٥) درجة صعوبة مجال محتوى الكتب وترتيبها من وجهة نظر

عينة البحث

ت	رقم الفقرة	المدرسون والمدرسات		رقم الفقرة	الاختصاصيون والاختصاصيات التربويين
		حده الفقرة	الترتيب		
١	٤	٢.٤١	١	٢	٢.٣٩
٢	٥	٢.٣٥	٢	٧	٢.١٦
٣	٨	٢.١٩	٣	١	٢.١٥
٤	٢	٢.١٧	٤	٤	٢.١٤
٥	٦	٢.١٦	٥	٨	٢.١٣
٦	٣	٢.١١	٦	٥	١.٩٥
٧	١	٢.٠٩	٧	٦	١.٨٥
٨	٧	٢.٠٣	٨	٣	١.٧١

ثالثاً - الصعوبات في مجال طرائق تدريس المواد العلمية

يتضمن هذا المجال (٤) اربع فقرات وقد استخرجت حدة صعوبتها من وجهة نظر مدرسيها، والاختصاصيين التربويين أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن الفقرة (٢) جاءت بالترتيب الأول عند المدرسين والمدرسات، إذ بلغت درجة حدتها (٢.٤٣) وذلك ناتج عن

الصعوبات التي تواجه مدرسي المواد العلمية في التعليم الثانوي ومدرساتها من وجهة نظر المدرسين والمدرسات والاختصاصيين التربويين

سهي محاسن حبيب ، م. م. خالد محظوظ إبراهيم

ضعف تدريب المدرسين والمدرسات على الطرائق التدريسية الحديثة مما يضطرهم إلى اعتماد طرائق تقليدية في حين ان المواد العلمية تحتاج إلى طرائق استكشافية وحل مشكلات وتدریس مختبري وغيرها من الطرائق الفعالة التفاعلية. وحصلت الفقرة (١) على الترتيب الثاني إذ بلغت درجة حدتها (٢.٤١) وذلك لأن غالبية المدرسين يودون إكمال المنهاج حسب الخطة التدريسية كي لا يقع في طاوله التقصير لكثافة محتوى المواد العلمية بصورة عامة واعتماد هذه الطرائق يوفر لهم ما يصبون إليه ، وحصلت الفقرة (٣) على الترتيب الثالث إذ بلغت درجة حدتها (٢.٣٥) وهذا يعود الى المعاناة البارزة لتنفيذ تدریس الطلبة بالطرائق التدريسية الحديثة هو ضعف الإمكانيات البشرية والمادية من مختبرات ووسائل تعليمية ومساعدین ومشرفي مختبرات وغيرها .

وجاءت الفقرة (٤) بالترتيب الرابع إذ بلغت درجة حدتها (٢.٣٢) ، مما يؤشر ضرورة أغناء محتوى الكتب بموضوعات حديثة ذات امتداد أفقي وعمودي ولأبعاد تطبيقية على عكس ما موجود من محتوى لمواد دراسية منفصلة بكم هائل من المفاهيم لا يمكن تدریسها إلا بطرق عادية تعتمد أدنى مستويات التفكير وهي الاستذكار وكما موضح في الجدول (٦) .

جدول (٦) درجة صعوبة مجال طرائق التدریس وترتيبها من وجهة نظر عينة البحث

ت	رقم الفقرة	المدرسون والمدرسات		الاختصاصيون والاختصاصيات التربويين	
		حده الفقرة	الترتيب	حده الفقرة	الترتيب
١	٢	٢.٤٣	١	٢.٤٧	١
٢	١	٢.٤١	٢	٢.٤٦	٢
٣	٣	٢.٣٥	٣	٢.٤٢	٣
٤	٤	٢.٣٢	٤	٢.٣٧	٤

الصعوبات التي تواجه مدرسي المواد العلمية في التعليم الثانوي ومدرساتها
من وجهة نظر المدرسين والمدرسات والاختصاصيين التربويين

سمي عباس حبيب ، م. م. خالد كاظم إبراهيم

رابعاً - الصعوبات في مجال التدريب

يتضمن هذا المجال (٤) خمس فقرات وقد استخرجت حدة صعوبتها
من وجهة نظر مدرسيها، والاختصاصيين التربويين
أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن الفقرة (١) حصلت الترتيب الأول
إذ بلغت درجة حدتها (٢.٤٥) تؤثر صعوبات المشاركة بالدورات لارتباك
البرامج من حيث التنظيم والتخطيط والتنفيذ مما يفقد جدواه في إفادة
المتدربين وتحقيق أغراض التطوير.

وجاءت الفقرة (٢) بالترتيب الثاني إذ بلغت درجة حدتها (٢.٤٤)
تؤثر احتياج عالي لتطوير كفايات المدرسين نظراً لقلّة الدورات التطويرية
والتأهيلية مما يعد صعوبة مهمة تقف عائقاً أمام تطويرهم الفني والمهني
والتربوي.

وجاءت الفقرة (٣) والترتيب الثالث إذ بلغت درجة حدتها (٢.٣٢).
مما يؤثر السبب في الفروق عن الالتحاق بالدورات التدريبية لضعف
الدافعية وعدم قناعتهم بجدواها لخلل البرامج واعتمادها على جوانب نظرية
ومكررة وتقليدية.

أما بالنسبة للاختصاصيين التربويين فقد حصلت الفقرات (٣، ٢)
الترتيب الأول والثاني على التوالي إذ بلغت درجة حدتهما (٢.٥٥، ٢.٤٢)
على التوالي لتؤثر نفس المؤشرات أعلاه لوجود فجوة بين الأعداد
ومتطلبات المهنة. مما يشخص ضعف دراية أغلب المدرسين والمدرسات
من استخدام الأجهزة والتقنيات الحديثة للتدريس وطرائقه الحديثة وكما
موضح في جدول (٧) .

الصعوبات التي تواجه مدرسي المواد العلمية في التعليم الثانوي ومدرساتها من وجهة نظر المدرسين والمدرسات والاختصاصيين التربويين

سهي عباس حبيب ، م. م. خالد محظوم إبراهيم

جدول (٧)

درجة صعوبة مجال التدريب وترتيبها من وجهة نظر عينة البحث

الاختصاصيون والاختصاصيات التربويين	رقم الفقرة	المدرسون والمدرسات		رقم الفقرة	ت
		الترتيب	حده الفقرة		
الترتيب	حده الفقرة				
١	٢.٥٥	٣	١	٢.٤٥	١
٢	٢.٤٢	٢	٢	٢.٤٤	٢
٣	٢.١٨	١	٣	٢.٣٢	٣
٤	١.٤٠	٤	٤	٢.٢٩	٤

خامساً- الصعوبات في مجال المختبرات والوسائل التعليمية

يتضمن هذا المجال (٥) خمس فقرات وقد استخرجت حدة صعوبتها من وجهة نظر مدرسيها، والاختصاصيين التربويين أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن الفقرة (٣) جاءت بالترتيب الأول عند المدرسين والمدرسات، إذ بلغت درجة حدتها (٢.٤٤) في صعوبة قلة توفر الأجهزة المختبرية اللازمة للتدريس المختبري، ويقرا الباحثان إن هذه تعد صعوبة بالنسبة للمدرسين الذين يرغبون استخدام التدريس المختبري وهذه صعوبة كبيرة تعاني منها معظم المدارس ، وجاءت الفقرة (٥) بالترتيب الثاني إذ بلغت درجة حدتها (٢.٤٠) في صعوبة عزوف المدرسين/ المدرسات عن استخدام المختبر تحسباً من استهلاك وعطب الأجهزة وتفسير ذلك يعود للروتين بالجانب الإداري، وتحميل المدرس مسؤولية استهلاك الأجهزة وعطبها وتغريمه أو التحقيق معه... الخ مما يضطرهم اعتماد الجانب النظري وإهمال المختبر، وجاءت الفقرة (٤) بالترتيب الثالث إذ بلغت درجة حدتها (٢,٣٨) مما يؤشرضعف دور الاشراف الاختصاصي فضلاً عن خلل في المحتوى للمناهج الدراسية والخطط التدريسية. وجاءت الفقرة (٢) بالترتيب

الصعوبات التي تواجه مدرسي المواد العلمية في التعليم الثانوي ومدرساتها من وجهة نظر المدرسين والمدرسات والاختصاصيين التربويين

سهي عباس حبيب ، م. م. خالد حافظ إبراهيم

الرابع إذ بلغت درجة حدتها (٢.٣٦) في صعوبة قلة تضمين المناهج الدراسية على الجانب التطبيقي واستخدام المختبر حيث ان هذه الصعوبة لم تكن ذات مشكلة كبيرة بالنسبة للمدرسين/ المدرسات وذلك لأنهم تعودوا على التدريس النظري فقط لأن طبيعة التقويم قائمة على الجانب المعرفي النظري فقط.

أما بالنسبة للاختصاصيين التربويين فقد نالت الفقرات (٥، ٢، ١، ٤، ٣) الترتيب (١، ٢، ٣، ٤) على التوالي إذ بلغت درجات حدتها على التوالي (٢.٤٨، ٢.٤٧، ٢.٣٨، ٢.٣٢، ٢.٣٠) متوافقة مع رأي المدرسين والمدرسات من حيث الأسباب لارتفاع درجات الحدة وكما موضح في جدول (٨) .

جدول (٨)

درجة صعوبة مجال المختبرات والوسائل التعليمية وترتيبها من وجهة نظر

عينة البحث

ت	رقم الفقرة	المدرسون والمدرسات		رقم الفقرة	الاختصاصيون والاختصاصيات التربويين
		حده الفقرة	الترتيب		
١	٣	٢.٤٤	١	٥	٢.٤٨
٢	٥	٢.٤٠	٢	٢	٢.٤٧
٣	٤	٢.٣٨	٣	١	٢.٣٨
٤	٢	٢.٣٦	٤	٤	٢.٣٢
٥	١	٢.٢٠	٥	٣	٢.٣٠

الصعوبات التي تواجه مدرسي المواد العلمية في التعليم الثانوي ومدرساتها من وجهة نظر المدرسين والمدرسات والاختصاصيين التربويين

سمي عباس حبيب ، م. م. خالد كاظم إبراهيم

سادساً - الصعوبات في مجال التقويم

يتضمن هذا المجال (٥) خمس فقرات وقد استخرجت حدة صعوبتها من وجهة نظر مدرسيها، والاختصاصيين التربويين .

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن الفقرة (١) جاءت بالترتيب الأول عند المدرسين والمدرسات إذ بلغت درجة حدتها (٢.٣٢) ويعود السبب في ذلك إلى: طول الأسئلة وتفرعاتها الكثيرة مما يخل بالتوازن بين محتوى الأسئلة ووقت إجابتها.

أما بالنسبة إلى الاختصاصيين والاختصاصيات التربويين فقد جاءت الفقرة (٣) بالترتيب الأول إذ بلغت درجة حدتها (٢.٤٠) ويعود السبب في ذلك إلى خلل في صياغة الأسئلة وإهمال الجانب التطبيقي فضلاً عن أن محتوى الكتب محشو بالجانب النظري المعرفي المرهق للطالب.

ونالت الفقرة (١) الترتيب الثاني إذ بلغت درجة حدتها (٢.٢٩) مما يؤشر نفس الأسباب التي أشرها المدرسون بالصعوبة وكما موضح في جدول (٩) .

جدول (٩)

درجة صعوبة مجال التقويم وترتيبها من وجهة نظر عينة البحث

ت	رقم الفقرة	المدرسون والمدرسات		رقم الفقرة	الاختصاصيون والاختصاصيات التربويين
		الترتيب	حدة الفقرة		
١	١	١	٢.٣٢	٣	٢.٤٠
٢	٤	٢	٢.٢٠	١	٢.٢٩
٣	٣	٣	٢.١٨	٤	٢.٢٤
٤	٥	٤	٢.١٦	٢	٢.٢٢
٥	٢	٥	٢.١١	٥	٢.١٩

الصعوبات التي تواجه مدرسي المواد العلمية في التعليم الثانوي ومدرساتها
من وجهة نظر المدرسين والمدرسات والاختصاصيين التربويين

سهي عباس حبيب ، م. م. خالد عاطف إبراهيم

النتائج المتعلقة بالهدف الثاني

لغرض التحقق من الهدف الثاني للبحث وذلك لكشف الفروق احصائياً
بين وجهة نظر (المدرسين/ المدرسات) من جهة و(الاختصاصيين /
الاختصاصيات) من جهة أخرى، وقد استعان الباحثان بالبرنامج
الإحصائي Spss في تطبيق اختبار (χ^2) لجميع فقرات الاستبانة ومقارنه
القيم المحسوبة مع القيمة الجدولية (٥.٨٩) عند درجة حرية (٢) ومستوى
دلالة (٠.٠٥) .

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن قيم (χ^2) المحسوبة لمعظم
فقرات الاستبانة أنها غير دالة احصائياً وذلك لأن قيمها أقل من القيمة
الجدولية (٥.٨٩) وهذا يبين تقارب وجهات نظر المدرسين/ المدرسات مع
الاختصاصيين والاختصاصيات تجاه صعوبات تدريس المواد العلمية
المشخصة حدثها في جداول الهدف الاول.

كما ظهر من قيم (χ^2) لعدد من الفقرات فروقاً ذات دلالة إحصائية
لأن فيها المحسوبة تجاوزت القيمة الجدولية وهي:

الفقرة (١) من المجال الأول لأهداف غامضة لدى (المدرسين
/المدرسات) كان الاختصاصيون التربويون أكثر تحسس لتشخيص هذه
الصعوبة من خلال مشاهدة تدريس المدرسين / المدرسات
الفقرة (٥) من المجال الأول (ضعف تحقيقها لقللة دافعية الطلبة نحو
دراسة المواد العلمية. وهذا ما يتحسسه المدرسون ميدانياً أكثر من
الاختصاصيين التربويين.

الصعوبات التي تواجه مدرسي المواد العلمية في التعليم الثانوي ومدرساتها من وجهة نظر المدرسين والمدرسات والاختصاصيين التربويين

سهي عباس حبيب ، م. م. خالد كاظم إبراهيم

الفقرة (٣) من المجال (٢) (فصوله غير مترابطة وغير منتظمة) وكان المدرسون/ المدرسات أكثر تحسناً من الاختصاصيين التربويين كونهم ذوي دراية به لأنهم يقومون بتدريسها فعلياً.

الفقرة (٤) من المجال (٤) (خلل في توقيتات برامج التدريب) يعود السبب إلى الفرق الكبير لحدة الصعوبة التي تحسها المدرسون/ المدرسات لأنهم قد شاركوا بدورات فاشلة اربكت عملهم داخل المدرسة والذي يعد هدراً تربوياً وكما موضح في جدول (١٠) .

جدول (١٠)

يبين قيم (χ^2) والدلالة الإحصائية للفروق

ت	الفقرات	قيمة X2	الدالة الإحصائية
أولاً: أهداف التدريس			
١	غامضة لدى المدرسين/ المدرسات	٦.٤٤٣	دالة
٢	تركيز المدرسين/المدرسات على الجانب المعرفي	٢.٥٤١	
٣	صعوبة تحقيقها لافتقار المنهاج إلى الجانب العملي	٠.٢٧٨	
٤	لا تتناسب مع قدرات الطلبة العقلية	٢.٩٣٢	
٥	ضعف تحقيقها لقلّة دافعية الطلبة نحو دراسة المواد العلمية	٦.٢٨٠	دالة
٦	صعوبة بعض المواد العلمية يعيق تحقيقها	٠.٤٣٢	
ثانياً: محتوى الكتب			
١	لا يناسب مستوى قدرات الطلبة العقلية	١.٦٤٨	
٢	احتوائه على مفاهيم مجردة يصعب استيعابها	٣.٨٠٠	
٣	فصوله غير مترابطة وغير منتظمة	٦.٨٣٠	دالة
٤	افتقاره للموضوعات الحديثة والتطبيقية	٣.٩٥٠	
٥	ضعف الترابط الأفقي والعمودي بين أجزائه	٣.٨٤٠	
٦	كثرة المسائل الرياضية المرهقة للطلبة	١.٢٣٨	
٧	افتقاره إلى عنصري التشويق والتتابع	٤.٨٤٠	

الصحوبات التي تواجه مدرسي المواد العلمية في التعليم الثانوي ومدرساتها
من وجهة نظر المدرسين والمدرسات والاختصاصيين التربويين

سهي عباس حبيب ، م. م. خالد كاظم إبراهيم

ت	الفقرات	قيمة X2	الدالة الإحصائية
٨	قلة الأدلة النظرية والعملية المساعدة للمدرسين/ المدرسات	٢.٠١٤	
ثالثا : طرائق التدريس			
١	تقليدية ومحدودة	١.٤٠٨	
٢	افتقار اغلب المدرسين/المدرسات لأسس التدريس الحديث	٠.٨٩٤	
٣	قلة مستلزمات تنفيذ طرائق التدريس الحديثة	٢.٣٠٠	
٤	ضعف توافق محتوى المناهج الدراسية مع طرائق التدريس الحديثة	١.٦٨٥	
رابعا : التدريب			
١	ضعف محتوى البرامج التدريبية	٥.٠٨٠	
٢	قلة الدورات التدريبية النوعية والتخصصية	٣.٧٢١	
٣	عزوف المدرسين/المدرسات عن التدريب	١.٩٨١	
٤	خلل في توقيتات البرامج التدريبية	٦.٩٠٣	دالة
خامسا : المختبرات والوسائل التعليمية			
١	افتقار اغلب المدارس إلى المختبرات ذات المواصفات القياسية	١.٢٣٢	
٢	قلة تضمين المناهج الدراسية للتطبيقات العملية	١.٠٢٠	
٣	قلة الأجهزة والأدوات المختبرية	٢.٨٠٠	
٤	ضعف دور الإشراف في متابعة استخدام المختبر	٢.٤٥٦	
٥	عزوف المدرسين/المدرسات عن استخدام المختبر	٢.٩٢٩	
سادسا : التقويم			
١	عدم تناسب الوقت مع محتوى الأسئلة الامتحانية	٠.١٤٣	
٢	ضعف صياغة الأسئلة الامتحانية	١.٨٣٧	
٣	التركيز على الجانب المعرفي	٠.٤٥٦	
٤	عدم توفير البيئة الصالحة لمراكز الفحص والامتحانات	٢.٣١٩	
٥	عدم اعتماد أساليب التقويم الحديثة	٤.٠١٢	

الصعوبات التي تواجه مدرسي المواد العلمية في التعليم الثانوي ومدرساتها
من وجهة نظر المدرسين والمدرسات والاختصاصيين التربويين

سهي عباس حبيب ، م. م. خالد عاطف إبراهيم

ثالثاً- النتائج المتعلقة بالهدف الثالث

الحلول والمعوقات للصعوبات من وجهة نظر عينة البحث وحسب مجالات
الاستبانة وكما يأتي .:

أولاً : مجال أهداف تدريس المواد العلمية

- تضمين الكتب المنهجية أهداف التدريس العامة والخاصة والاعراض السلوكية
- اعداد كراسات تربوية تتضمن معلومات مهمة عن اهداف تدريس هذه المواد ولمختلف المراحل الدراسية معززة بالأمثلة التطبيقية لها.
- اقامة دورات تربوية للمدرسين عن كيفية صياغة وتنفيذ وقياس الاغراض السلوكية.

ثانياً- مجال محتوى الكتب

- الاهتمام بمعياري الاصاله والحدائة .
- الإكثار من الأمثلة التطبيقية والأسئلة والمسائل الاثرائية (محلولة/ غير محلولة)
- إعداد أدلة مساعدة للمدرسين (نظرية / تجارب).
- اعتماد رسوم ومخططات وصور حديثة ملونة واضحة لتشويق المتعلم للكتب.
- تقليص وتجنب الحشو والتكرار غير المبرر.
- مراعاة الترابط والتنظيم والتتابع العمودي والأفقي.

ثالثاً- مجال طرائق التدريس

- توفير الاجهزة والوسائل التعليمية والتقنيات التربوية الحديثة لتنفيذ طرائق التدريس الحديثة
- تاهيل المدرسين وتدريبهم على طرائق التدريس الحديثة

الصعوبات التي تواجه مدرسي المواد العلمية في التعليم الثانوي ومدرساتها من وجهة نظر المدرسين والمدرسات والاختصاصيين التربويين

سهي محاس حبيب ، م. م. خالد كاظم إبراهيم

- اعتمادا الوحدة القياسية العالمية لعدد: (الطلاب/مدرس)، (طلاب/صف دراسي)، (طلاب/مدرسة ثانوية) لتسهيل تطبيق التدريس الحديث.
- تضمين الأدلة المساعدة تطبيقات طرائق التدريس الحديثة وخطتها الدراسية

رابعاً. مجال التدريب

- وضع خطة شاملة لتدريب المدرسين.
- تحديث برامج التدريب.
- الاستعانة بالخبرات الجامعية والأجنبية.
- خامساً. مجال المختبرات والوسائل التعليمية
- اعتماد المواصفات العالمية لسعة وتأثير المختبرات .
- اعطاء الجانب المختبري جزء من الخطة الدراسية
- إقامة دورات مركزة للتدريب على الأجهزة الحديثة التي تدخل المختبرات.
- تخصيص مساعد مختبر لتسهيل التدريس المختبري

سادساً. مجال التقويم

- الاستفادة من أسئلة الكتب المنهجية في وضع الأسئلة الامتحانية على غرارها وجذب الطلبة نحو الكتب وتجنب الملائم التجارية المليئة بالأخطاء.
- مراعاة التوازن بين محتوى الاسئلة ووقت الاجابة.
- اعتماد معايير صياغة الاسئلة الجيدة .

سابعاً أخرى

- تقليل نصاب المدرسين كدعم مادي ومعنوي.
- إيفاد المدرسين إلى الدول المتقدمة لتطوير كفاياتهم التدريسية.
- رفع أجور المحاضرات والمراقبات وفحص الدفاتر الامتحانية وزيادة رواتبهم وحوافز مادية أخرى تعزز مكانتهم الاقتصادية والاجتماعية.

الصعوبات التي تواجه مدرسي المواد العلمية في التعليم الثانوي ومدرساتها
من وجهة نظر المدرسين والمدرسات والاختصاصيين التربويين

سهي عباس حبيب ، م. م. خالد محظوم إبراهيم

الفصل الرابع الاستنتاجات

في ضوء نتائج البحث استنتج الباحثان الآتي:

- ١- هناك صعوبات في جميع مجالات الاستبانة ولأغلب فقراتها وبدرجة حدة (٢٠.٢٥) أي (٧٥%).
- ٢- هناك تشابه واتفاق في وجهات نظر المدرسين/ المدرسات والاختصاصيين والاختصاصيات التربويين في أغلب فقرات مجالات الاستبانة.
- ٣- إن معظم الصعوبات المشخصة هي صعوبات مزمنة يعرفها العاملون في المناهج والتربويون ولم يؤخذ بتوصيات الدراسات السابقة من قبل متخذي القرار.
- ٤- هناك شريحة واسعة من المدرسين/ المدرسات تفتقر الى الثقافة والتأهيل التربوي فيما يخص أهداف تدريس المواد العلمية.
- ٥- افتقار معظم كتب هذه المواد إلى الترابط والتتابع فضلاً عن حالة الحشو المعرفي المكثف الذي يرهق الطلبة.
- ٦- اقتصار غالبية المدرسين/ المدرسات على طرائق تدريس تقليدية وافتقارهم إلى التدريب على طرائق التدريس الحديثة.
- ٧- وجود حالة ضعف عام بالمواد العلمية لدى الطلبة فضلاً عن ضعف الميول والاتجاه نحوها.
- ٨- تفشي ظواهر سلبية كالتدريس الخصوصي والملازم المتأتية من فشل دورات التقوية بالمدارس والزهيدة الأجور للمدرسين.
- ٩- صعوبة الأسئلة الوزارية وضعف صياغتها وقلة شموليتها لمحتوى المناهج الدراسية فضلاً عن غموضها وسعة محتواها قياساً للوقت المخصص للإجابة.

التوصيات

الصعوبات التي تواجه مدرسي المواد العلمية في التعليم الثانوي ومدرساتها
من وجهة نظر المدرسين والمدرسات والاختصاصيين التربويين
سهي عباس حبيب ، م. م. خالد كحاطم إبراهيم

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحثان بالآتي:

- ١- تدريب المدرسين/ المدرسات على:
 - أ- معرفة الأهداف العامة لمستوياتها كافة وكيفية صياغة الأغراض السلوكية وتحقيقها وقياسها.
 - ب- ممارسة طرائق التدريس الحديثة.
 - ج- ممارسة التدريس المختبري والتطبيقي واستخدام الأجهزة الحديثة والتقنيات التربوية والوسائل التعليمية.
 - د- صياغة الأسئلة ذات القياس للقدرة العقلية العليا/ التخيل/ التقويم/ الاستنتاج.
- ٢- إصلاح محتوى الكتب في المجالات الآتية:
 - أ- إعادة تنظيم فصول الكتب بتسلسل منطقي مترابط بالمستويين الأفقي والعمودي.
 - ب- موازنة استخدام المسائل الرياضية بالشرح النظري.
 - ج- إثراء الكتب بتطبيقات العلم بالحياة.
 - د- تجاوز الحشو المعرفي النظري المكثف.
 - هـ- إعداد أدلة مساعدة للتدريس نظري/ علمي وإغناءها بأسئلة ومسائل إثرائية.
 - و- موازنة محتوى الكتب في المجالات المعرفية والمهارية والوجدانية لأهداف تدريس هذه المواد.
 - ك- تخصيص درجة مستقلة للتطبيق المختبري العملي أسوة بالجامعات تدرج ضمن الخطة الدراسية.

الصعوبات التي تواجه مدرسي المواد العلمية في التعليم الثانوي ومدرساتها
من وجهة نظر المدرسين والمدرسات والاختصاصيين التربويين

سمي عباس حبيب ، م. م. خالد كاظم إبراهيم

٣- إقامة دورات تقوية ضمن الدوام الرسمي وبأجور مدعومة من الوزارة
للمدرسين.

٤- إصدار مجلات علمية بالمواد تعنى بتدريس هذه المواد العلمية وإبراز
أهميتها في الحياة ورقي الأمم وتطويرها وامتلاك التقنية من خلال
دراسات حديثة واستخدام الانترنت في ذلك توزع على المدرسين
والطلبة مجاناً أو بسعر مدعوم.

٥- وضع حوافز مجزية للمدرسين المتميزين وتحسين الوضع الاقتصادي
لهم.

٦- تطوير كفايات المدرسين/ المدرسات والاختصاصيين والاختصاصيات
التربويين ببرامج تدريبية خارج البلد والإطلاع على تجارب الدول
المتقدمة.

المقترحات

استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحثان إجراء الدراسات الآتية:

١- إجراء دراسة تحليلية لمحتوى كتب المواد العلمية في ضوء أهداف
تدريسها

٢- إجراء دراسة تتبعية مشابهة لمدى تغيير وجهات نظر نفس العينة
بالدراسة الحالية من صعوبات تدريس هذه المواد بعد تغيير المناهج
وطرائق تدريسها

٣- إجراء دراسة عن أثر طرائق التدريس في تغيير اتجاهات الطلبة من
المواد العلمية.

٤- إجراء دراسة تقويمية مقارنة لمحتوى كتب المواد العلمية في العراق مع
نظيراتها في الدول المتقدمة.

الصعوبات التي تواجه مدرسي المواد العلمية في التعليم الثانوي ومدرساتها
من وجهة نظر المدرسين والمدرسات والاختصاصيين التربويين

سهي عباس حبيب ، م. م. خالد كاظم إبراهيم

المصادر

- ١- أبو هلال، أحمد: تحليل عملية التدريس، مكتبة النهضة الاسلامية. ١٩٧٩.
- ٢- الباوي، ماجده إبراهيم: الأخطاء الشائعة في فهم المفاهيم الفيزيائية لدى طلبة الصف الخامس العلمي في مركز محافظة بغداد، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، كلية التربية. ١٩٨٧.
- ٣- الجبوري، سعيد حسين: (صعوبات تدريس مادة الرياضيات في المدارس الابتدائية) مجلة التربية، العدد الخامس والعشرون ٢٠٠٠.
- ٤- الخليلي، خليل يوسف، وعبد اللطيف حسن حيدر: تدريس العلوم في مراحل التعليم العام، الطبعة الاولى دار القلم للنشر والتوزيع، الامارات، ١٩٩٦.
- ٥- الخالودة، محمد محمود، واخرون: طرقالتدريس العامة، الطبعة الأولى، وزارة التربية_اليمن، ١٩٩٧.
- ٦- الروسان، سليم سلامة واخرون، مبادئ القياس والتقويم وتطبيقاته التربوية والانسانية، الطبعة الاولى، عمان، ١٩٩٢.
- ٧- العياصرة، أحمد حسن، أثر استخدام استراتيجيات التغيير المفاهيمي في إكساب طلاب الأول ثانوي العلمي الفهم العلمي السليم لمفهوم القوة، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، الأردن، ١٩٩٢.
- ٨- الفهداوي، نصر الله عبد الكريم: معوقات تدريس الفيزياء في المدارس المتوسطة في بغداد، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، ١٩٨٨.
- ٩- لكرش، محمد أحمد، دراسة تحليلية لبعض العوامل التربوية المؤدية إلى تدني التحصيل العلمي في مادة الرياضيات بالمرحلة الثانوية بدولة قطر كما يراها المعلمون والطلاب، مجلة مركز البحوث التربوية بجامعة قطر، العدد ١٤ السنة السابعة، ١٩٩٨.
- ١٠- المفتي، محمد أمين: سلوك التدريس مؤسسة الخليج العربي، ١٩٨٤.
- ١١- السعدي، ساهرة عباس: معوقات إجراء التجارب العلمية في الفيزياء في المدارس المتوسطة في مدينة بغداد، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية، ١٩٨٨.
- ١٢- الشوارب، غسان: المشكلات التعليمية في تدريس العلوم كما يراها معلمالعلوم في المرحلة الأساسية، رسالة ماجستير غير منشودة، الجامعة الأردنية ١٩٩١.
- ١٣- جبر، عثمان: (المنهاج وتنمية مهارات التفكير العلمي)، مجلة المعلم الجديد، الطالب، العدد الاول بيروت، ١٩٨٨.

الصعوبات التي تواجه مدرسي المواد العلمية في التعليم الثانوي ومدرساتها
من وجهة نظر المدرسين والمدرسات والاختصاصيين التربويين

سهي محاس حبيب ، م. م. خالد كاظم ابراهيم

١٤- زيتون، عايش محمود: أساليب تدريس العلوم، الطبعة الثالثة، دار الشروق، عمان،
الأردن، ١٩٩٩

١٥- عبد المجيدة رشيد، الصوفي: اختبار مربع كاي (χ^2) واستخداماته في التحليل
الإحصائي، الطبعة الأولى، دار النضال، بيروت، ١٩٨٥.

١٦- يعقوب نشوان: الجديد في تعليم العلوم، الفرقان للنشر والتوزيع، عمان، ١٩٨٩.

١٧- ن. ك. لو، وآخرون: مرشد اليونسكو لمدرسي العلوم، ترجمة إبراهيم حافظ، مكتب
مطبوعات اليونسكو، ١٩٨٤.

١٨- مكتب التربية العربي لدول الخليج: وقائع ندوة تدريس الرياضيات والفيزياء في
التعليم العام في دول الخليج العربي، ١٩٨٨، الرياض.

١٩- فردريك. رايف : المناهج العلمية في تدريس العلوم ، ترجمة خليل ابراهيم حماش ،
مجلة المعلم الجديد ، المجلد ٤٤ ، بغداد ١٩٩٧

٢٠- يوسف حنا ابراهيم: صعوبات الدارسين والمعلمين في مشروع محو الامية
الالزامي، رسالة ماجستير، جامعة بغداد ١٩٨٠

٢١- ابو العزائم، د. محمود جمال: اضطرابات التعلم، موقع مجلة النفس المطمئنة، ٢٠٠٦
انترنت.

٢٢- السويد، د. عبد الحمين: التعليم والمدارس، موقع المنتدى العربي الموحد، ٢٠٠٦
انترنت.

٢٣- سعد ناصر الدين: صعوبات التعلم، موقع المنتدى العربي الموحد، ٢٠٠٦
انترنت.

٢٤- موقع تجارينا: معوقات التربية والتدريس، ٢٠٠٦ انترنت.

٢٥- ياقوت، محمد مسعد: موقع مجلة الثقافية، البحث العلمي معوقات وتحديات
٢٠٠٦ انترنت.

٢٦- ال قماش، قماش علي: معوقات استخدام طرق التدريس الحديثة مع محتويات
المنهج الحالي مع مجلة المعلم ، ٢٠٠٦ انترنت.

27 - Keister ,JonathanN:The complexities of practical work in
physics teaching :serraleone,1990 (ERIC).